بعد استعادة أفدييفكا.. روسيا تركز على جبهة أوكرانيا الجنوبية

بكين لكييف : لا نصب الزيت على النار ولا نبيع أسلحة فتاكة لموسكو

الجيش الأوكراني في روبوتيني

جانب من المعارك في أفدييفكا قبل إعلان روسيا السيطرة الكاملة على المدينة

«وكالات» : أفاد الجيش الأوكراني أمس الاثنين عن إطلاق «نيران كثيفة» من قبل القوات الروسية قرب مدينة روبوتيني الواقعة في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا، والتي استُعيدت خلال الهجوم المضاد الذي شنته كييف في الصيف.

وقال المتحدث باسم الجيش الأوكراني في هذه المنطقة دميترو ليخوفي، إنّ «العدو نفذ عشر محاولات فاشلة على مواقع تابعة لقوات الدفاع (الأوكرانية) في منطقة روبوتيني»، مضيفاً أنّ «الوضع هناك متغيّر، العدو يُطلق نيراناً كثيفة».

وأشار إلى أن الجيش الأوكراني صد هجمات نُفّذت «بعدد كبير من المركبات المدرّعة»، لكنّ الجيش الروسي يهاجم الآن «بمجموعات هجومية صغيرة بالإضافة إلى مركبات مدرّعة وطيران يعمل بنشاط».

من ناحيتها، أفادت قناة «ديبستايت» المقرّبة من الجيش الأوكراني، عبر تطبيق تلغرام»، بأنّ القوات الروسية تمكنت من اختراق الدفاعات الأوكرانية في فيربوفي، الواقعة على بعد عدّة كيلومترات شرق روبوتيني.

وبحسب قناة «ريبار» المقرّبة من الجيش الروسي، فقد حصلت القوات الروسية على موطئ قدم لها في الضواحي الجنوبية لروبوتيني.

وكانت أوكرانيا قد استعادت روبوتيني من القوات الروسية في أغسطس، الأمر الذي وصفته كييف بالنجاح الكبير في هجومها المضاد ضد القوات الروسية.

وبدأت الهجمات على هذا الجزء من الجبهة الجنوبية خلال نهاية الأسبوع في وقت كان يستعيد الجيش الروسي مدينة أفدييفكا، الواقعة على بعد حوالي 150 كيلومتراً شمال شرق روبوتيني، وذلك بعد أربعة أشهر من الهجمات المتكرّرة.

وقال المتحدث دميترو ليخوفي إن «الروس يعيدون تجميع صفوفهم (في أفدييفكا) وقد حققوا أهدافهم التكتيكية»، مضيفاً أنّ «من المحتمل أن ينقلوا وحدات (من أفدييفكا) إلى قطاعات أخرى».

من جانب آخر تتواصل العملية العسكرية الروسية، أمس الاثنين، حيث تشهد جبهات القتال مزيداً من التصعيد.

وفي آخر التطورات، ذكرت وكالات أنباء روسية رسمية، أمس الاثنين، نقلا عن وزارة الدفاع أن القوات الروسية سيطرت بشكل كامل على مصنع أفدييفكا للكيماويات وفحم الكوك.

من مدينة أفدييفكا شرق أوكرانيا

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت، الأحد، أن وحدات أوكرانية تتحصن داخل المصنع الواقع عند الطرف الشمالي الغربي لبلدة أفدييفكا.

ونقلت وكالة «تاس» للأنباء عن بيان لوزارة الدفاع «تم رفع الأعلام الروسية على المباني الإدارية للمصنع».

ونشرت وكالة الإعلام الروسية مقطعا مصورا قصيرا من الجو يظهر انفجارات متفرقة في أنحاء ما يبدو أنه مجمع صناعي.

من جهة أخرى قالت السلطات الأوكرانية إنها فتحت تحقيقاً في مزاعم إطلاق القوات الروسية النار على 6 جنود أوكرانيين غير مسلحين في مدينة أفدييفكا، واثنين في قرية بنفس المنطقة، بعد أن أعلنت روسيا سيطرتها الكاملة على المدينة.

وقال مكتب المدعي العام في منطقة دونيتسك على قناته بتطبيق تليغرام مساء الأحد: «فتحنا تحقيقاً في إطلاق النار على أسرى حرب أوكرانيين غير مسلحين في أفدييفكا وفيسله».

وأشار ممثلو الادعاء إلى معلومات بشأن «إعدام 6 أسرى» في موقع في أفدييفكا، حيث كانوا يعانون من إصابات خطيرة وينتظرون الإجلاء.

وأضافوا أن المعلومات نشرت على تليغرام، وذلك دون توضيح مصدرها.

ولم ترد وزارة الدفاع الروسية على طلب لرويترز للتعليق.

وأمس الإثنين، ذكرت وكالات أنباء روسية رسمية، نقلاً عن وزارة الدفاع أن القوات الروسية استولت بشكل كامل على مصنع أفدييفكا للكيماويات وفحم الكوك.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات أوكرانية تتحصن داخل المصنع الواقع عند الطرف الشمالي الغربي لبلدة أفدييفكا.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي مساء الأحد لنظيره الأوكراني دميترو كوليبا أن بلاده «لا تبيع أسلحة فتاكة» لروسيا.

ورغم النزاع، لا تزال الصين شريكاً تجارياً ودبلوماسياً بالغ الأهمية لروسيا التي تشاركها طموحاً يتمثل في تحقيق التوازن مع النفوذ الغربي على الساحة الدولية.

وبالإضافة إلى الدعم الاقتصادي، يُشتبه أحياناً، خصوصاً من قبل الولايات المتحدة، بأن العملاق الآسيوي يزود الجيش الروسي الذي يواصل القتال في أوكرانيا، بالمواد والمعدات وحتى الأسلحة. لكن بكين تنفي هذه الاتهامات بشدة.

وقال وانغ يي لدميترو كوليبا خلال اجتماع عقد السبت في ميونيخ (ألمانيا) على هامش مؤتمر الأمن إن الصين «تواصل الدفع في اتجاه محادثات السلام ولا تصب الزيت على النار».

وشدد على أن بكين «لا تستغل الوضع لجني أرباح ولا تبيع أسلحة فتاكة لمناطق النزاع أو للأطراف المتحاربين».

وتعرضت الصين لانتقادات من الغرب بشأن القضية الأوكرانية. فقد دعت إلى احترام سلامة أراضي جميع الدول، بما في ذلك أوكرانيا، إلا أنها لم تدن روسيا علناً.

كما تحاول بكين تصنيف نفسها على أنها طرف محايد في الحرب.

وأوضح وانغ يي لنظيره السبت: «بغض النظر عن تطور الوضع الدولي، تأمل الصين في تنمية العلاقات الصينية الأوكرانية بشكل طبيعي وأن تستمر في تحقيق الفائدة للشعبين».

وأضاف: «سنواصل أداء دور بناء لإنهاء الحرب واستعادة السلام في أقرب وقت ممكن. وحتى لو لم يكن هناك سوى بصيص أمل في السلام، فإن الصين لن تتخلى عن جهودها».

ولطالما دعت بكين إلى تسوية سياسية للنزاع. وأشار مبعوثها للقضية الأوكرانية، الدبلوماسي لي هوي، في العام الماضي إلى الدور السيئ، بحسب قوله، للمساعدات العسكرية التي يقدمها الغرب لأوكرانيا.

وقال: «إذا كنا نريد حقا وقف الحرب وإنقاذ الأرواح وتحقيق السلام، فينبغي عدم إرسال أسلحة إلى ساحة القتال».

وزير الداخلية الفرنسي يطرد داعية إخوانيا أهان علم الدولة

الداعية الإخواني محجوب المحجوبي

«وكالات» : أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين، أنه طلب من الجهات المُختصّة سحب إقامة داعية تونسي متشدد بعد عدة خطب له مُناهضة لفرنسا، وصف في آخرها علم البلاد بـ «العلم الشيطاني»، حيثُ حذّر دارمانين من أنّه «لن تمر أي دعوة إلى الكراهية دون رد».

ويعمل محجوب المحجوبي، وهو عضو في رابطة مسلمي «جارد رون» التي تمّ تأسيها في 2015 ويدعمها تنظيم الإخوان الإرهابي، إماماً لأحد مساجد منطقة «بانيول-سور-سين» في «غارد» جنوب فرنسا، وسبق أن تمّ اتهامه بجرائم مالية مُرتبطة بسوء إدارة المسجد.

وتمّ رفع دعوى جديدة ضدّه من قبل النيابة العامة بناءً على طلب محافظ جارد، جيروم بونيت، بسبب الخطب الواعظة المُناهضة لفرنسا، وكان يخضع والجمعية الدينية التي يعمل بها لرقابة الاستخبارات الفرنسية.

ووصف المحجوبي الذي يُتابعه الآلاف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في أحدث خطبة له، العلم الفرنسي ثلاثي الألوان بأنه «علم شيطاني» و«لا قيمة له عند الله»، مُضيفاً في مقطع فيديو تمّ تداوله على نطاق واسع «لن يكون لدينا بعد الآن كل هذه الأعلام ثلاثية الألوان التي تبتلينا، والتي تُسبب لنا الصداع».

وترى الاستخبارات الفرنسية أنّ موقف هؤلاء المؤثرين الإسلامويين يتناقض مع آراء قادة وشخصيات «الإسلام المُعتدل» في فرنسا الذين يلتزمون بعدم تدخل الدين في سياسة البلاد ويحرصون على علمانيتها. وسبق أن طرد وزير الداخلية الفرنسي قبل ما يزيد عن عام الداعية الإخواني المغربي حسن إيكويسن بسبب تحريضه على الكراهية والعنف.

ويُواصل جهاز المخابرات الإقليمي المركزي في فرنسا مُراقبة المئات من المُتشددين، وبشكل خاص من الأعضاء أو المؤيدين لتنظيم الإخوان الإرهابي، كما صعّدت الحكومة الفرنسية من حربها ضدّ الكراهية والخطاب الانفصالي، وأصدرت قرارات بحلّ وحظر العديد من الجمعيات الدينية وإغلاق المساجد التي تأكّد وجود شبهات تطرّف لدى أئمتها.

من جهة أخرى، أكد وزير الداخلية في تغريدات له الأحد عبر موقع «اكس»، أنّه وبناءً على طلب الرئيس إيمانويل ماكرون بدأت فرنسا تكثيف القتال ضدّ الإسلام الراديكالي والسياسي بقيادة المديرية العامة للأمن العام (الاستخبارات الداخلية). كما كشف دارمانين عن زيادة كبيرة في عمليات طرد الإرهابيين في عام 2023.

ومع اقتراب موعد دورة الألعاب الأولمبية في باريس صيف 2024، وبعد الهجومين الإرهابيين اللذين وقعا نهاية العام الماضي، تُظهر الدولة الفرنسية صلابة في مواجهة التهديد الإرهابي، وعلى وجه الخصوص، من خلال زيادة عدد عمليات الطرد من الأراضي الفرنسية للأفراد الذين يُعتبرون خطرين، وهو الإجراء الذي يخشاه الإسلاميون دائما.

ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن المديرية العامة للأمن الداخلي، فقد تمّ استهداف 44 متشدداً من قبل جهاز الاستخبارات الذي يقود الحرب ضدّ الإرهاب في فرنسا، حيث غادر هؤلاء الذين تمّ سحب جنسياتهم الأراضي الفرنسية في عام 2023 بزيادة قدرها 26 في المئة مقارنة بعام 2022.

النائبة طليب تدعو للتصويت ضد بايدن في الانتخابات التمهيدية بميشيغان

النائبة طليب إلى جانب النائبة كوري بوش في مؤتمر صحفي سابق حول الحرب على غزة

«وكالات» : دعت النائبة الديمقراطية بمجلس النواب الأمريكي رشيدة طليب الديمقراطيين بولاية ميشيغان للتصويت بـ«غير ملتزم» في الانتخابات التمهيدية بالولاية يوم 27 فبراير الجاري بدلا من الموافقة على ترشيح الرئيس جو بايدن.

وأورد موقع «أكسيوس» الأميركي أن دعوة النائبة الفلسطينية الأميركية تمثل تصعيدا في القطيعة بين بايدن وأعضاء حزبه الأكثر يسارية حول دعم إدارته لإسرائيل.

ونقل الموقع من مقطع فيديو بُث على وسائل التواصل الاجتماعي ونشرته حملة «اسمعوا ميشيغان»، وهي حملة لجعل الديمقراطيين في الولاية يصوتون بـ«غير ملتزمين»، أن طليب قالت «من المهم، ليس فقط أن نتظاهر، بل أن ننشئ كتلة تصويت».

وقالت طليب «نحن لا نريد دولة تدعم الحرب والقنابل والدمار. هذه هي الطريقة التي يمكننا بها رفع أصواتنا. لا تجعلنا أكثر تهميشا».

يُذكر أن الأميركيين المسلمين في الولايات المتأرجحة الرئيسية نظموا حملة «التخلي عن بايدن»، وفي ميشيغان، على وجه الخصوص، كافح مسؤولو حملة بايدن إلى درجة التشاجر مع النشطاء المعادين.

وزعم الموقع أن بايدن مد أغصان الزيتون إلى صفوف حزبه المؤيدة للفلسطينيين، بما في ذلك إصداره أمرا تنفيذيا بعقوبات ضد المستوطنين الذين يمارسون العنف ضد الفلسطينيين وإصداره توجيها يحدد شروط المساعدات العسكرية لإسرائيل.